اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاملاء

صهيب خليل سهيل كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

حرصت المدارس التربوية المعاصرة على تقديم أساليب جديدة للتعلم والتعليم ، تنقل اهتمام التربويين من المادة الدراسية أو المعلم إلى المتعلم ، ومن الأساليب التي حظيت باهتمام التربويين أساليب التعلّم الفردي ، إذ تشير الأدبيات التربوية إلى أنّ تفريد التعليم يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية بمستوى معين من الإتقان ، ويرجع ذلك إلى أن هذا الأسلوب – التعلم الفردي – يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بصورة جيدة ، بحيث يَمُدّ كلّ متعلّم بمفردات تدريسية تتناسب مع حاجاته وقدراته وميوله ، ويجعله يسير في عملية التعلّم على وفق سرعته ، وأسلوبه في التعلم ، ويتيح له الوقت الكافي الذي يحتاج إليه لتعلّم موضوع معين ، كما يتيح للمتعلّم حرية اختيار النشاطات التعليمية وممارستها ، وتقويم مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف التعليمية .

لقد أدى الاهتمام بالتعلم الفردي إلى انبثاق برامج تدريسيّة تناسب هذا النوع من التعلّم وتحقق أهدافه ، ولعلّ أهم أنواع التعلم الفردي شيوعا وانتشارا (الحقيبة التعليمية) ، لذا ارتأى الباحث استخدام هذا الأسلوب ليسهم في التغلب على بعض المشكلات التي تعاني منها مادة الإملاء سواء أ كانت مشكلات تتعلق بالمنهج أم بطريقة التدريس ، فكثرة الأخطاء الإملائية أصبحت متفشية حتى عند طلبة الجامعات ، من هنا تتجلى أهمية البحث الحالي ، لكشف اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء ، وتحقيقا لهدف البحث اختيرت مدرسة (التآخي) للتعليم الأساسي ، الواقعة في مركز محافظة ديالى، بصورة عشوائية واختيرت شعبتان من شعب الصف الاول المتوسط الموجودة في المدرسة المذكورة بصورة عشوائية أيضا .

بلغ حجم العينة (٦٤) طالبا ، موزعين بالتساوي بين شعبتين هما : شعبة (جـ) المجموعة التجريبية ، و شعبة (د) المجموعة الضابطة، وقد أجرى الباحث تكافؤا بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والأمهات، والمعلومات السابقة ، ودرجات اللغة العربية في العام السابق) .

Abstract :

Keen school educational contemporary to provide new methods of learning and education, the movement of interest

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

educators of the subject or the teacher to the learner, and the ways in which figured educational methods of individual learning, recalling literature education to individualize education helps learners to achieve the educational goals a certain level of proficiency , due to the fact that this method - individual learning - taking into account individual differences among learners well, so provide each learner vocabulary teaching commensurate with the needs and abilities and inclinations, and make him walk in the learning process according to speed, and his style of learning, and allow it enough time, which needs him to learn a particular topic, and enables the learner the freedom to choose educational activities and exercise, and evaluate the extent of progress toward achieving educational goals.

Has resulted in interest in learning the individual to the emergence of teaching programs suitable for this type of learning and achieve its objectives, and perhaps the most important types of individual learning common and widespread (teaching package), so felt the researcher to use this method to help overcome some of the problems suffered by the material dictate whether a problems were related to the curriculum or a way of teaching, multiplicity of spelling errors have become increasingly widespread, even when university students, here is where the current research, to uncover the effect of using the teaching package in the collection of second graders average in the subject of spelling, and to aim of the research were selected school(Ala Ahwaz) for basic education, located in the center of the province of , and randomly selected divisions of the people of the second row in the middle school also mentioned at random.

Sample size (64) students, equally distributed between the two divisions are: Division (c) the experimental group, and division (d) the control group, was conducted by researcher parity between the students of the two groups in the variables the following: (chronological age, and academic achievement for fathers, mothers, The previous information, and degrees of the Arabic language in the previous year).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الاول : -

اهمية البحث والحاجة إليه :

أحدث العلم تحولا في حياة البشر، وأصبح هو الحقيقة الأساسية في العالم الذي نعيش فيه، ولو قورن بين أسلوب الحياة منذ مئة عام ، وأسلوب الحياة الحالي ، لوجد أن ازدهار العالم لم يتم إلا في ضوء التقدم العلمي ، هذا وان قيمة العلم الحقيقية لا تكمن في كونه مجموعة من الحقائق والمعلومات والأفكار ، بل هو ، منهج وطريقة تفكير وأسلوب منظم ومبرمج ، لرؤية الأشياء ، أو فهم العالم من حولنا ،، وهذه النظرة إلى العلم جعلته يطلب – في العصر الحاضر – للحياة بوصفه تطبيقا لها ، بعد أن كان – في الماضي – يطلب لذاته ، كنوع من الثقافة التي ترغب فيها فئة من الناس ، وأصبح العالم يعيش فيما يسمى بالتكنولوجيا ، أي تطبيق العلم على العمل وعلى الحياة ، (عاقل ، ٨٥ ، ١٩٧٨).

إذن فهناك تغير في المجتمعات ، وهناك صناعات جديدة ، وهناك تكنولوجيا جديدة ، تترتب عليها أساليب جديدة في الانتقال والتطوير والاتصال ، وفي الوصول إلى الكواكب ، وفي معلوماتنا عن الوراثة وعن الطاقة ، وفي ما يمكن أن يصل إليه الإنسان من مهارة ومعرفة ، ويقتضي هذا التغير – على الأقل – أن نتابعه وان نتلائم معه ، فالحاجة إلى مواكبة التطورات السريعة في العلوم والتكنولوجيا فرضت على المجتمع الحديث التفتيش عن أنظمة رديفة للأنظمة التقليدية ، تكون قادرة على تعليم اكبر عدد ممكن من الناس بأقل وقت ممكن ، وتكون قادرة أيضا على متابعة التقدم العلمي والتكنولوجي وعلى استيعابه في برامجها التعليمية ، (الخطيب ،٢٥ ، ١٩٨٧) .

فالطريقة التدريسية جزء من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية ، فالاهتمام ينبغي ألاّ ينصب على المادة التعليمية ، والأداة التي تقدم بها فقط ، ولكن على الاستراتيجية المستخدمة من المصمم لهذه المنظومة، وعلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة مسبقا ، وضرورة مراعاة الامكانات البشرية وتوافرها ، وقدرات المتعلمين على اختيار الوسائل و كيفية استخدامها، فنجاح التعليم يرتبط - إلى حد كبير - بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج ، وضعف الطلاب، وصعوبة الكتاب المدرسي ، وغير ذلك من مشكلات التعليم، فالطريقة عملية فنية ، تحتمل اختلاف الآراء ، وتعدد وجهات النظر، فليس عجيبا أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة، فالطريقة ليست قالبا ينبغي أن يصب فيه المدرسون جميعهم ، أو إنها نظام مطرد ينبغي اتباعه في كل موضوع ومع كل طالب ، بل ينبغي أن تكون الطريقة مرنة طيعة ، تختلف باختلاف الأحوال ، بمعنى أنها تتطور مع التطور العلمي ، وكذلك تختلف باختلاف الغرض من التعليم، وتبعا لطبيعة الطلاب، فلا شك في أن بين الطلاب فروقا فردية ينبغي أن يكون لها اثر في اختيار الطريقة الملائمة ، وقد ذكر بعض المربين (أن منهجا فقيرا في محتواه وجيدا في طريقة تدريسه ، أفضل بكثير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من منهج غني في محتواه ، إلا أن طريقة تدريسه غير موفقة) ،(الخماسي ،.٢٣ ، ١٩٨٧)

أما الحقيبة التعليمية (Instructional Package) ؛ فهي برنامج أو نظام تعليمي له القدرة على خلق أحداث تعليمية بالاشتراك مع المستخدم ، مما يجعل التعلم بوساطتها يتم بصورة متسلسلة متدرجة في خطوات متتابعة ، وهي حشد لأكبر حجم من مكونات وشروط وتسهيلات ، وتتمتع بقوة تعلم هائلة ، نظرا لما تحويه من مواد وبدائل ومعينات وخيارات مجزية ، لتحفيز فاعلية المتعلم للحصول على الخبرات التعليمية اللازمة ، وتساعد الحقيبة الطلاب على التعلم إلى أقصى ما تمكنهم به قدراتهم ، وبسرعتهم الخاصة ، وبما يرضي حاجاتهم .

وتعد الحقيبة التعليمة من أهم الطرق التعليمية فائدة في إثراء الموقف التربوي ، واغنائه بالمثيرات المتعددة ، التي تؤدي إلى تكوين خبرات متنوعة ، وتمثل نمطا من أنماط التعلم الفردي أو تفريد التعليم ، وقد زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة ، لأنها تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات ، والمهارات ، والحصول على المعلومات واكتسابها ، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق ، والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التي تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف المطلوبة ، فالحقيبة التعليمية أداة جيدة في التعلم والتعليم ، وهي مصممة لكي تستخدم بأسلوب يساعد في مراعاة الفروق الفردية ، وتمكن المتعلم من السير بالبرنامج بحسب قدرته وسرعته ، في ضوء تعليمات وموجهات موضوعة ، (سلامة ، ٣٨ ، ١٩٩٢) .

وتأتي أهمية الحقيبة التعليمية من أنها تهيىء للمتعلمين مجالات مختلفة من الخبرة المسموعة والمرئية والحسية المباشرة، إذ يكتسب المتعلمون خبراتهم المتنوعة عن طريق التفاعل والمشاركة، والاتصال بالبيئة المحيطة بهم،وقد اثبت هذا النوع من أنواع التعلم الذاتي فاعليته في التعلم والتعليم، مع التطور العلمي والتقني، الذي يتطلب اعدادا علميا للتفاعل مع المستحدثات التقنية التي فرضت نفسها على العملية التربوية، وقد ساعد استخدام الحقائب التعليمية على تحقيق استقلال الطلاب وإيجابيتهم ، وتشجيعهم على الاستكشاف والإطلاع ، ورغبتهم في البحث لمواصلة التعلم .

إن استخدام الحقيبة التعليمية في برامج التعليم يقتضي دورا جديدا للمدرس وهو غير دوره التقليدي المعروف ، فعليه بموجب هذا الدور أن يخطط للحقيبة ويصممها ، ويقود عملية استخدامها في أنماط مختلفة من التدريس ، للفرد الواحد من المتعلمين ، أو لمجموعات صغيرة منهم أو لمجموعات كبيرة منهم ، على أساس أن عمليتي التعلم والتعليم تسيران تبعا لمنحنى تكاملي من شأنه أن يحقق أهدافا تربوية محددة عن طريق تقنيات حديثة مناسبة،(بحري ، ٩ ، ١٩٩٠).

وقد اختار الباحث الحقيبة التعليمية لأنها تحقق ما يأتي :

١- تفسح المجال أمام المتعلمين ، لكي يختاروا بحرية النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها.

٢- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم .

٣- تشجع تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين..

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- يمكن توظيفها في مختلف ميادين المنهج الدراسي.

وقد اختار الباحث طلاب المرحلة المتوسطة لإجراء تجربته ، وذلك لما يتمتع به طلاب هذه المرحلة من خصائص تميزها من سائر مراحل التعليم ، إذ أنها تضم طلابا في بداية مرحلة المراهقة ، وتتميز هذه المرحلة بقفزة في جوانب النمو جميعها ، وتظهر لدى الطلبة في هذه المرحلة استعدادات جديدة على مستوى مداركهم وقدراتهم المختلفة ، ويتزودون بقوة عقلية عظيمة في نموهم وتكاملهم ، (زهران ، ٣١ ، ١٩٨١) .

وكان اختيار الصف الاول المتوسط من بين صفوف المرحلة المتوسطة ناتجا عما يتمتع به طلاب هذا الصف من أهميه ، إذ انه يمثل بداية المرحلة المتوسطة ،فاذا كانت الانطلاقة صحيحة ستكون النتائج كبيرة وإما الصف الثاني قفد اجريت علية دراسات مماثله على حد علم الباحث ، والصف الثالث الذي يمثل نهاية المرحلة ، وانقطاع الطلبه عن الدراسة قبل نهاية العام الدراسي ، يجعل مدة التجربة قصيرة خصوصا وان الباحث طبق تجربته في النصف الثاني من السنة الدراسية .

هدف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تعرف اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الإملاء .

فرضية البحث :

وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بأسلوب الحقيبة التعليمية ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة الإملاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) " .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١- عينة من طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة ديالى ، للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ .

٢- عدد من موضوعات كتاب الإملاء المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط وهذه الموضوعات هي : (الهمزة المتوسطة : رسم الهمزة المتوسطة على الألف ، ورسم الهمزة المتوسطة على الواو ، ورسم الهمزة المتوسطة على كرسي الياء ، ورسم الهمزة المتوسطة منفردة على السطر) .

تحديد المصطلحات :

أولا: الحقيبة التعليمية : عرفت تعريفات عدة منها :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- وعرفتها بحري(١٩٨٣) : (بأنها مجموعة من المواد التعليمية ، تكون وحدة تتمركز حول فكرة واحدة ، أعدت في ضوء مبادىء تفريد التعليم والتمايز ، وتمثل نظاما متعدد الوسائط على وفق معايير محددة بما يمكن المتعلم أو مجموعة المتعلمين من تعلمها ذاتيا)

٢- وعرفها الإمام (١٩٨٨) : (بأنها نظام ذاتي متكامل ، تقدم للطالب بشكل وحدات صغيرة مرتبة ترتيبا متسلسلا ، وبتتابع منطقي ، وبوسائل ونشاطات تعليمية ، تجعل الطالب يعتمد على نفسه، لتحقيق أهداف سلوكية محددة على وفق سرعته الخاصة بالتعلم) .

ثانيا : التحصيل : عرف تعريفات عدة منها :

- وعرفه الخليلي (١٩٩٧) : (أنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه).

ثالثا-الإملاء : عرف تعريفات عدة منها :

١- عرفه الجو مرد (١٩٦٢) : (أنه وسيلة لتعليم الرسم الصحيح للكلمات والعبارات بأشكالها المعروفة).

٢- رابعا: الصف الاول المتوسط : هو الصف الاول من صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة ، التي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ، ومرحلة الدراسة الإعدادية ، وتشمل الصفوف : (الأول المتوسط ، والثاني المتوسط ، والثالث المتوسط) ، ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلبة إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية .

الفصل الثاني :-

أولا – دراسات عربية :

١- دراسة السكران (١٩٨٣) :

" تصميم رزمة تعليمية لوحدة دراسية في مادة الجغرافية ، وقياس فاعلية تلك الرزمة "

أجريت هذه الدراسة في عمان ، في مركز البحوث والتطوير ، وكانت ترمي إلى :

١- تصميم رزمة تعليمية لوحدة دراسية في مادة الجغرافية للصف الأول الثانوي .

٢- تعرف اثر استخدام الرزمة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي مقارنة بالطريقة التقليدية .

بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب من الصف الأول الثانوي في إحدى المدارس الثانوية ، قسمت العينة على مجموعتين متساويتين ، احداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد أجرى الباحث تكافؤا للمجموعتين في بعض المتغيرات ، كالعمر الزمني ومستوى التحصيل ، ولتحقيق غرضي الدراسة أجرى الباحث ما يأتي :

١- تصميم رزمة تعليمية ، على وفق المراحل الآتية :

أ - تحديد عنوان الرزمة ب – تحديد الفئة المستهدفة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ت - تحديد حاجات المتعلمين. ث – اعداد الأهداف التعليمية .
ج - اختيار البدائل والأنشطة التعليمية ح- اعداد دليل الطالب .
خ - اعداد الاختبارات القبلية والبعدية والذاتية ، لضمان تغذية راجعة مستمرة .
٢- اعداد اختبار تحصيلي مكون من(٢٥) فقرة اختبارية ، من نوع الاختيار من متعدد ، وقد استخدم بوصفه اختبارا بعديا للمجموعتين ، وتم استخراج صدقه وثباته بطريقة إعادة الاختبار ، وقد بلغ معامل ثباته (٧٦ر٠) ، وعد مقبولا لأغراض الدراسة .

استخدم الباحث(معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي) وسائل إحصائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ظهور فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين، ولمصلحة المجموعة التجريبية، التي تعلمت ذاتيا باستخدام الرزمة التعليمية ، عند مستوى دلالة (٠٥ ر٠) .

١- دراسة ليث (١٩٩٥) :

" اثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية "

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد) ، وكانت ترمي إلى تعرف اثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية .

بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا ، وزعوا عشوائيا على مجموعتين ، (٣٠) طالبا المجموعة التجريبية ،.و(٣٠) طالبا المجموعة الضابطة ، وأجري تكافؤ مجموعتي الدراسة إحصائيا من حيث التحصيل (درجات نصف السنة) ، والمعلومات السابقة في مادة الجغرافية ، والعمر الزمني) ، ولتحقيق أغراض البحث أجرى الباحث ما يأتي :

١- تصميم حقيبة تعليمية واعدادها ، على وفق المراحل الآتية :
أ- تحليل خصائص المتعلمين ب- صياغة الأهداف السلوكية .
ت -اعداد المادة العلمية ث- اعداد الاختبارات .
ج -اعداد الوحدة النمطية ح - اختيار البدائل والأنشطة.
خ- اعداد دليل الطالب . د- تقويم الحقيبة .

٢- اعداد اختبار تحصيلي مكون من (٥٨) فقرة اختبارية ، يمتاز بالصدق والثبات ، فقد بلغ معامل ثباته (٨٥ ر٠) ، واستخدم بوصفه اختبارا بعديا لقياس تحصيل طلاب المجموعتين .

استخدم الباحث (الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلتي الصعوبة والتمييز) وسائل إحصائية ، قد أسفرت الدراسة عن ظهور فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحقيبة التعليمية ، عند مستوى دلالة (٠٥ر٠) .

الفصل الثالث :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منهج البحث :

المنهجية : هي الطريقة التي ينبغي على الباحث أن يسلكها منذ عزمه على البحث ، وتحديد موضوع بحثه ، حتى الانتهاء منه ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لتعرف أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء لأنه المنهج المناسب لطبيعة بحثه .

إجراءات البحث : وتشمل :

أولا : التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي يعني وضع خطة للعمل ، محددة الجوانب ،تساعد الباحث على اختبار فروضه اختبارا دقيقا ، وانه يمثل الهيكل الأساسي للتجربة الذي يقود إلى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة ، وتعكس تأثير المتغير المستقل بعد تحييد المتغيرات الأخر التي تدخل مجال التجريب، (عودة ، ٥٨ ، ١٩٩٢) ، ومن الضروري أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، لان التصميم يساعد على دقة النتائج المطلوبة ، لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لكونه أكثر ملائمة لإجراءات البحث ، وكان التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	نوع الاختبار
التجريبية	الحقيبة التعليمية	تحصيلي بعدي
الضابطة	---	تحصيلي بعدي

حساب الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي

في هذا التصميم تدرّس المجموعة التجريبية بالحقيبة التعليمية وهي المتغير المستقل، بينما تدرّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، ويطبق الباحث في نهاية التجربة اختبارا تحصيليا بعديا على المجموعتين ، لقياس أثر المتغير المستقل (الحقيبة التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل) .

١- العمر الزمني :

لقد احتسب الباحث العمر الزمني للطلاب بالشهور، معتمدا على البطاقة المدرسية

جدول(١)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة، والجدولية) ودرجة الحرية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور .

	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	١٦٥ر٧٩٤	٨٣ر٣٩٨	٩ر١٣٢	٠ر١٠٩	٢ر٠٠٠	٦٦	غير دالة عند مستوى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الضابطة	٣٢	١٦٥ر٥٥٨	٧٣ر٣٦	٨ر٥٦				(٠ر٠٥)

٢- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط :

أجرى الباحث تكافؤا لمجموعتي البحث (التجريبية ، و الضابطة) في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق

جدول(٢)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (الجدولية ، والمحسوبة) ودرجة الحرية لطلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	٣٢٣ر٦٧	٦٨٩ر٢٤	٤ر٩٦٨	١ر٧٩٩	٢ر٠٠٠	٦٦	غير دالة عند مستوى(٠ر٠٥)
الضابطة	٣٢	١٤٧ر٦٥	٠٦٦ر٢٥	٥ر٠٠٦				

- درجة مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط من (١٠٠) .

١- الاختبار القبلي (المعلومات السابقة) :

لأجل إجراء التكافؤ بين المجموعتين في المعلومات السابقة

جدول (٣)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة ، الجدولية) ودرجة الحرية لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي.

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	٥ر٨٧	٩ر٧٣	٣ر١١	٠ر٥٠	٢ر٠٠٠	٦٦	غير دالة عند مستوى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الضابطة	٣٢	٥ر٤٦	١١ر٦٨	٣ر٤١				(٠ر٠٥)

١- التحصيل الدراسي للآباء :

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا) المحسوبة والجدولية.

المجموعة	حجم العينة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية و معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٢	٢	٥	٦	٦	٧	٦	٤	١.٥٥٢	٩.٤٩	غير دال احصائياً عند (٠.٠٥)
الضابطة	٣٢	٠	٦	٥	٤	٨	٩				

- دمجت الخليتان (أمي ، ويقرأ ويكتب) في خلية واحدة ، لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٥) ودرجة الحرية (٤) .

- **التحصيل الدراسي للأمهات :**

يتبين من الجدول (٥) ، أن مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا) المحسوبة والجدولية .

المجموعة	حجم العينة	امية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية و معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٢	٢	٥	٧	٧	١٠	١	٣	١.٧٤٢	٧.٨٢	غير دال احصائياً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الضابطة	٣٢	٢	٧	٨	٦	٥	٤				عند (٠.٠٥)

- دمجت الخلايا (أمي ، ويقرأ ويكتب) و (جامعة فما فوق ، وإعدادية أو معهد)، وذلك لان التكرار المتوقع اقل من (٥) ، وبذلك أصبح عدد الخلايا (٤) ودرجة الحرية (٣) .

أولا : تصميم الحقائب التعليمية واعدادها :

إن عملية تصميم الحقيبة التعليمية واعدادها ليست بالعملية السهلة نظرا لتشعب الإجراءات والأساليب المعتمدة في بنائها ، وتعددها لكل مرحلة من مراحل البناء والتكوين ، ولغرض استكمال صورة بناء الحقيبة وإنتاجها لابد من استعراض هذه الإجراءات المتمثلة بالشكل (١) وكما يأتي :

الشكل (١)
خطوات تصميم الحقيبة التعليمية واعدادها

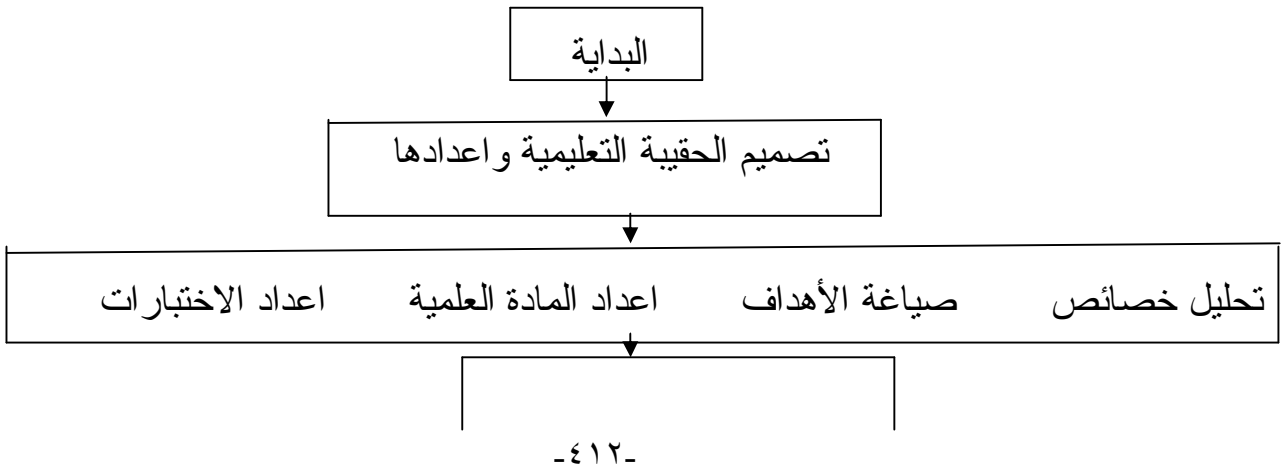

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

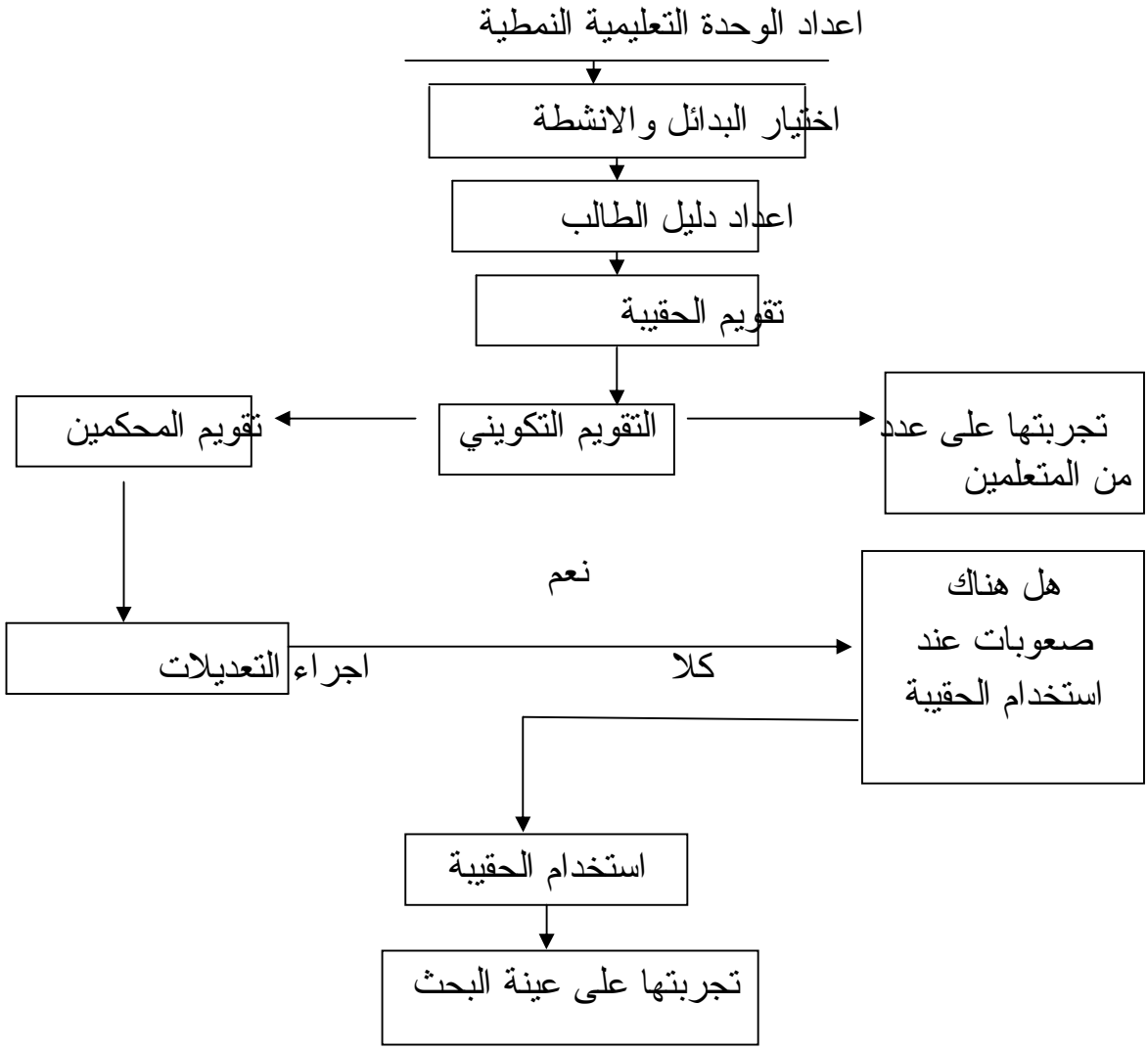

اعداد دليل الطالب :

لتسهيل سير العملية التعليمية ، ولتحقيق أهداف الحقيبة ، وتوفير خاصية الاكتفاء الذاتي ،أعد الباحث دليل الحقيبة التعليمية ، ليتبين للطالب طريقة السير في دراسة الحقيبة ، وقد تضمن ما يأتي :

أ- فكرة عامة عن الحقيبة ومكوناتها.
ب- المسار التعليمي لاستخدام الحقيبة .
ت- تعليمات استخدام الوحدة التعليمية النمطية .
ث- تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبارات (القبلية، والبعدية).
ج- تعليمات استخدام البدائل .

٨- تقويم الحقيبة :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يهدف التقويم ، إلى قياس ما تحقق من أهداف مرسومة ، من خلال البدائل التعليمية المختلفة ، وصلاحية المحتوى وملائمته ، واختيار المواد التعليمية ، وإجراء التعديلات المناسبة لكل أجزاء الحقيبة قبل استخدامها في التعلم، ثم تقويم مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها .

واستنادا إلى ما تقدم قوّم الباحث فاعلية حقيبته التعليمية على مرحلتين (الشكل/٢) .

أ- تقويم المحكمين : عرض الباحث أنموذجا من الحقائب التعليمية على عدد من الخبراء والمتخصصين ، ، لبيان مدى صلاحية الحقيبة ، ومدى تلبيتها لحاجات المتعلمين ، ومدى صدقها في تمثيل المادة العلمية ، لكونهم يمتلكون الخبرة اللازمة التي تؤهلهم لذلك .

ب – تجريب الحقيبة على عدد من المتعلمين :

جرب الباحث أنموذجا من الحقائب التعليمية على (١٠) طلاب من الصف الاول المتوسط ، ومن غير عينة الدراسة ، إذ أعطى كل طالب نسخة من الحقيبة ، وشرح أهميتها وكيفية استخدامها شرحا مفصلا ، ثم بعد الانتهاء من تدريس الطلاب ، وزع عليهم اختبارا ، وفي ضوء نتائج الاختبار، وملاحظات الخبراء والمتخصصين، تمّ إجراء بعض التعديلات اللازمة للحقيبة التعليمية وعلى النحو الآتي:

- تنظيم بعض الاختبارات (القبلية، والبعدية) ، أو إعادتها .
- تعديل بعض الأمثلة المستخدمة في المادة العلمية ، أو استبدالها بأمثلة سهلة وواضحة المعنى .

الشكل (٢)
خطوات تقويم الحقيبة التعليمية

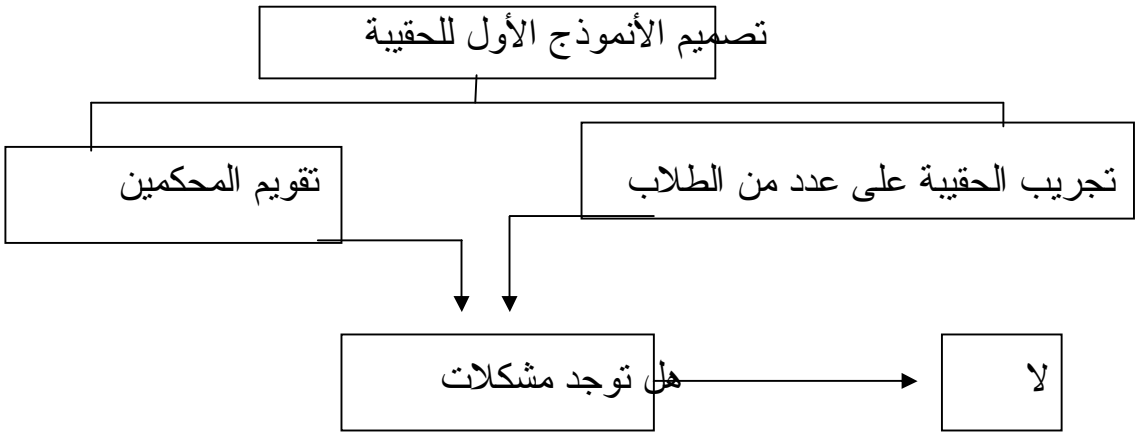

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

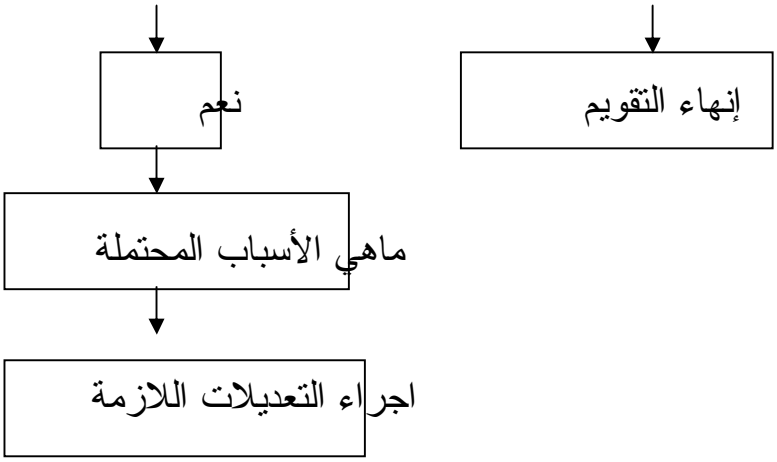

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها :

أولا : عرض النتائج :

١- ظهر للباحث أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية كانت (٣٠) درجة، وكانت أوطأ درجة لطلاب هذه المجموعة (١١) درجة ، أما المجموعة الضابطة ، فقد كانت أعلى درجة حاز عليها طلاب هذه المجموعة (٢١) درجة، وكانت أوطأ درجة(٦) .

٢- حسب الباحث متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي ، والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمتان التائيتان (المحسوبة، والجد ولية) والدلالة الإحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي .

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	لجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٠ر١٤	٣٥ر٨٣	٥ر٩٨	٦٦	٥ر٥٤	٢ر٠٠٠	دالة إحصائيا عند

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الضابطة	٣٢	١٣ر٣٥	١٥ر٢٨	٣ر٩٠				مستوى (٠ر٠٥)

ثانيا:تفسير النتائج :

يمكن أن يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموع الضابطة إلى سبب أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- ملائمة الحقيبة التعليمية لمستوى الطلاب في هذه المرحلة (حيث تزداد قدرة الطالب على الفهم العميق والانتباه المركز لما يتعلم ، كما تزداد قدرته على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات)، (عريفج ، ١٤١ ، ١٩٨٧)

٢- فاعلية الحقيبة التعليمية بوصفها أسلوبا تدريسيا جديدا الأمر الذي شد اهتمام الطلاب وانتباههم للمادة الدراسية وشوقهم إلى متابعتها ، والإقبال على دراستها ، فالحقيبة التعليمية تساعد الطالب على تسلسل الأفكار بشكل منظم ومنسق وتساعده على التفكير بطريقة سليمة ،(العبدلية ، ٥ ، ١٩٩٤)

ثالثا: الاستنتاجات :

بعد أن أنهى الباحث إجراءات دراسته ، وتحليله نتائج البحث التي توصل إليها في ضوء هذه الدراسة ، خلص إلى الاستنتاجات الآتية :

١- أن الحقيبة التعليمية نظام متكامل للتعلم الذاتي، تعود الطلاب على تحمل المسؤولية، وبالتالي تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقا ومخطط لها .

٢- تُجنب الحقيبة التعليمية التلاميذ ضعيفي المستوى العلمي الشعور بالنقص .

٣- تراعي الحقيبة التعليمية ما بين المتعلمين من فروق فردية بشكل جيد .

٤- تحقق الحقيبة التعليمية مبدأ التعاون بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم في حالة عملهم بشكل مجموعات.

٥- تنمي القدرة على النقد والابتكار وتزيد من ثقة الطالب بنفسه .

رابعا- التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

١- أن يهتم المدرسون بالوسائل التعليمية وضرورة استخدامها في العملية التعليمية.

٢- ضرورة قيام مدرسي اللغة العربية بتصميم حقائب تعليمية تجمع فيها الكلمات ذوات الرسوم الإملائية الصعبة .

المقترحات :

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل الطالبات.

٢- اجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استخدام الحقيبة التعليمية في مراحل وصفوف دراسية أخر .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- اجراء دراسة مقارنة بين الحقيبة التعليمية كأداة من أدوات تفريد التعليم والتعليم المبرمج .
٤- إجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل في مواد اللغة العربية الأخر .

المصادر :

أولا : المصادر العربية :

١- الإمام ،عبد الكريم كاظم ، تصميم حقيبة تعليمية في موضوع الملصق التعليمي واستخدامها لطلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨ م،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢- بحري، وآخرون ، التقنيات التربوية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠م .
٣- الجومرد ، عبد الجبار ، الطرق العملية لتدريس اللغة العربية ، الموصل ، ١٩٦٢ م .
٤- الخطيب ، احمد محمود، وآخرون ، التعلم عن بعد ، أعمال الندوة التي نظمها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، ط١، عمان ، ١٩٨٧م .
٥- الخليلي ، خليل يوسف ، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٧٧م .
٦- الخماسي ، عبد علي حسين صالح ، دراسة مقارنة لأثر طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ م، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٧- زهران ، حامد عبد السلام ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط٥ ، دار العودة، بيروت ، ١٩٨١م .
٨- السكران ، محمد احمد ، تصميم رزمة تعليمية لوحدة دراسية في مادة الجغرافية وقياس فاعلية تلك الرزمة ، مركز البحوث والتطوير ، عمان ، ١٩٨٣م، (رسالة ماجستير غير منشورة
٩- سلامة ، عبد الحافظ ، مدخل إلى تكنولوجيا التعلم ، ط١ ، الأردن ، ١٩٩٢ .
١٠- عاقل ، فاخر ، معالم التربية / دراسة في التربية العامة والتربية العربية ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٨ م .
٢- العبدلية ، باسمة شاكر أحمد ، أثر التعليم الفردي والجمعي في التمكن من المهارات الصحية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٤ م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٣- عريفج ، سامي ،علم النفس التطوري ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٧م.
٤- عودة ، أحمد سلمان ، وفتحي حسن ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٢م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- ليث ، حمودي إبراهيم ، أثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٥م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

ثانيا – المصادر الأجنبية :

1- Bloom, Benjamin, et.al.” Hand book on for mative and summative evaluation of student learning “, London: MoGraw – Hill Co. 1971 .

الملاحق :-

اليوم والتاريخ/

المادة/

الصف والشعبة /

الدرس /

الموضوع : رسم الهمزة المتوسطة على الألف .

الأهداف العامة :

١- تزويد الطلاب بمجموعة من القواعد الإملائية تضبط صحة كتابتهم .

٢- تنمية مهارات الكتابة الصحيحة ورسم الأحرف والكلمات رسما صحيحا .

٣- تمكين الطلاب من الكتابة السريعة لضرورتها ، وتعويدهم على التركيز والتذكر .

٤- تعويدهم على الانتباه والإصغاء والمتابعة والتأمل ، واعتماد العادات الصحيحة ، كمعالجة الأخطاء ، والاعتماد على النفس .

٥- تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق والمتقاربة في الصوت والمتماثلة في الرسم ، والتمكن من معالجة الصعوبات الإملائية .

٦- تزويد الطلاب بالمفردات اللغوية الجديدة ، وإثراء لغتهم بتعابير لغوية وذوقية ، تمكنهم من التعبير الجيد ، وتنمي قدراتهم الكتابية .

٧- توسيع مداركهم ، وتنمية وعيهم القومي والوطني والإنساني والخلقي والوجداني ، باختيار القطع الإملائية الهادفة.

٨- إكساب الطلاب القدرة على تقويم أنفسهم ذاتيا بتدريبهم على اكتشاف أخطائهم وتصويبها .

٩- تمكينهم من مهارة الفهم والإفهام والتعبير عن تأثرهم بالمواقف المختلفة باستعمال علامات الترقيم .

الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على أن:

٦- يعرّف الهمزة المتوسطة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧- يبين أنواع الهمزة المتوسطة .
٨- يعدد حالات رسم الهمزة المتوسطة على الألف .
٩- يعلّل تغيّر صورة الهمزة تبعا لمحلّها الإعرابي.
١٠- يميّز الهمزة المتوسطة من الهمزة الأولية أو الهمزة المتطرفة .
١١- يضبط بالشكل حالات رسم الهمزة المتوسطة على الألف .
١٢- يذكر سبب رسم الهمزة المتوسطة على الألف.
١٣- يكوّن جملا مفيدة تضم كلمات فيها الهمزة المتوسطة مرسومة على الألف .
١٤- يوضح العلاقة بين الحركة وحرف المدّ المناسب لها.
١٥- يقرأ الهمزة المتوسطة المرسومة على الألف قراءة صحيحة .

وسائل الإيضاح :
١- السبورة وحسن استعمالها .
٢- الطباشير الملون والعادي.
٣- الكتاب المدرسي .

خطوات سير الدرس :
١- التمهيد (٥دقائق)
المدرس (الباحث) : درسنا في موضوع سابق الهمزة في بداية الكلمة وقلنا أنها (الهمزة) ترسم فوق الألف أو تحته ، وهي على نوعين . فما هما ؟
طالب: همزة القطع ، وهمزة الوصل .
المدرس : جيد ، من يعطينا كلمة الهمزة فيها همزة قطع ؟
طالب : أخذ .
المدرس : جيد ، ومن يعطينا كلمة أخرى الهمزة فيها همزة وصل ؟
طالب : واستخرج .
المدرس : جيد ، هذا إذا جاءت الهمزة في بداية الكلمة ، ولكن إذا جاءت في وسط الكلمة، فكيف ترسم ؟ هذا درسنا لهذا اليوم ، ويكتب المدرس عنوان الموضوع على السبورة .

٢- العرض (٣٠ دقيقة)
قبل البدء بحالات رسم الهمزة المتوسطة على الألف يبين المدرس بعض الملاحظات ويطلب من الطلاب تدوينها في دفتر الإملاء :
أ- الهمزة المتوسطة :هي الهمزة التي تأتي في وسط الكلمة- لا في بدايتها ولا في نهايتها- وهي على نوعين : متوسطة حقيقة أي أن تكون أصلا في وسط الكلمة . مثل (سأل) ، وشبه المتوسطة ؛ وهي الهمزة الأولية مع الزيادات أو الهمزة المتطرفة مع الزيادات، فمن الزيادات التي تنقل الهمزة الأولية إلى همزة شبه متوسطة (حروف العطف :(الواو ، والفاء ، والكاف)، وأحرف المضارعة ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وغيرها) مثل (وأكل ، نأخذ) ، أما الزيادات التي تنقل الهمزة المتطرفة إلى شبه متوسطة فمنها (علامة التثنية ، وعلامتا جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم ، والضمائر، وغيرها) . مثل (أنشأنا ، قارئون ، مبتدءان، مفاجآت) .

ب- لكل حركة (الفتحة ، والضمة ،والكسرة) حرف مد يناسبها (الألف ، والياء ، والواو) فالألف تناسب الفتحة، مثل (قال)، لأنها تكونت من مد الفتحة في النطق ، والواو تناسب الضمة ، مثل (يروم) ، لأنها تكونت من مد الضمة في النطق . والياء تناسب الكسرة ، مثل (سميع) ،لأنها تكونت من مد الكسرة في النطق .

ت- رتبت الحركات الإعرابية بحسب قوتها كالآتي :
" الكسرة ، والضمة ، والفتحة ، والسكون (وان لم تكن حركة) " .
ث- كي نعرف ، كيف ترسم الهمزة ؟ ننظر إلى حركتها وحركة ما قبلها ، ونرسمها بحسب الحركة الأقوى ، ثم يكتب المدرس كلمتين على السبورة (خاطئة ، مؤدب) ويسأل الطلاب :كيف رسمت الهمزة في كلمة (خاطئة) ؟
٣- التطبيق:
حب المدح رأس الضياع
المدرس : ما حركة الهمزة في كلمة (رأس) ؟
طالب: السكون
.المدرس : جيد ، وما حركة الحرف الذي يسبق الهمزة ؟
طالب : الفتحة .
المدرس : أحسنت ، ايهما أقوى الفتحة أم السكون ؟
طالب: الفتحة .
المدرس : وأي حرف يناسب الفتحة .
طالب : الألف .
المدرس : أحسنت

الواجب البيتي : يطلب المدرس من الطلاب حل تمارين رسم الهمزة المتوسطة على الألف .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com